

شرح الأخبار

[430] فالتفت إليهم. فقال: اللهم أرحني منهم، فرق اِ بيني وبينكم، اللهم أبدلني بهم خيرا " منهم وأبدلهم بي شرا " مني. قال: فما كان إلا يومه حتى قتل صلوات اِ عليه. [780] وبآخر، عن الحسين عليه السلام، أنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: رأيت حبيبي رسول اِ صلى اِ عليه وآله البارحة في المنام (1) فشكوت إليه ما لقيته بعده من أهل العراق، فوعدني بالراحة منهم عن قريب. قال: فما ليث بعد ذلك إلا جمعة حتى قتل صلوات اِ عليه. [781] وبآخر، عن عثمان بن المغيرة، قال: لما دخل شهر رمضان جعل علي عليه السلام يتعشى ليلة عند الحسن، وليلة عند الحسين [ليلة عند ابن عباس] (2)، ولا يزيد على ثلاث لقم، فيقولان له في ذلك، فيقول: إنما هي أيام قلائل يأتي أمر اِ عزوجل. وأنا خميص البطن أحب الي [فقتل من ليلته] (3). [ليلة الشهادة] [782] وبآخر، عن الحسن، أنه قال: سهر علي عليه السلام [في الليلة التي قتل في صبيحتها ولم يخرج إلى المسجد لصلاة الليل على عادته. فقالت أم كلثوم: ما هذا الذي قد أسهرك ؟] (4). فقال: اني مقتول لو _____ (1) وفي نسخة و: في النوم. (2) ما بين المعقوفتين من مناقب الخوارزمي ص 283، وقيل عند عبد اِ بن جعفر. (3) ما بين المعقوفتين من كنز العمال 6 / 411. (4) ما بين المعقوفتين زيادة من بحار الأنوار 42 / 226 الحديث 38. [*] _____